

الإجابة النموذجية المختصرة وسّم التنقيط في امتحان السداسي الأول في مقياس تاريخ الحركة الوطنية (1914-1954)

السؤال الأول:
مقدمة:

طرح الإشكالية المتمثلة في تناقضات مواقف التيار الإدماجي بين فترة ما بين الحربين وخلال الحرب العالمية الثانية وبعدها (1936-1948). (2نقطة).

العرض: (16 نقطة)

1- التعريف بالتيار الإدماجي وتوجهاته المختلفة باختصار. (3 نقطة)

2- إبراز مواقفه خلال فترة ما بين الحربين:

(تركز الإجابة على الفكر والخطاب السياسي لهذا التيار ونصرتة لفكرة الإدماج مع فرنسا مع الاستشهاد ببعض الأمثلة عن ذلك مثل دوره في المؤتمر الإسلامي 1936). (3نقاط)

3- التحولات في مواقفه منذ منتصف الحرب العالمية الثانية:

(تركز الإجابة على تحولات هذا التيار بداية من مذكرة فرحات عباس في ديسمبر 1942 وصولاً إلى دورهم في الإعلان عن بيان فيفري 1943 ثمّ لاحقاً جبهة أحباب البيان والحرية مارس 1944). (3نقاط)

4- تطور مواقفه بعد الحرب العالمية الثانية:

(تركز الإجابة على مواقف كتلة النخبة بعد ح.ع.2 وتميزهم بتأسيس الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وفكّ توافقهم مع التيار الاستقلالي وتراجعهم على بعض مواقف ح.ع.2). (3نقاط)

5- العوامل المؤثرة في تناقضات مواقف التيار الإدماجي خلال هذه الفترات الثلاثة:

(تركز الإجابة على تأثير تكوين جماعة النخبة وتأثرهم بالفكر والثقافة الفرنسية، وتأثير مشاركتهم خلال ح.ع.2 على تحول مواقفهم من خلال المعاملة التمييزية وكذا تقاربهم مع التيار الوطني الاستقلالي خلال هذه الفترة، وصلاً إلى تأثير مجازر 8 ماي 1945 في تراجع مواقفهم بعد الحرب.ع.2 وتصادمهم مع التيار الاستقلالي. (4نقاط)

الخاتمة:

التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة بتناقضات مواقف التيار الإدماجي وتأثرها بظروف وعوامل عديدة. (2نقطة).

السؤال الثاني:
مقدمة:

طرح الإشكالية المتمثلة في تباين سياسات مواقف الإدارة الاستعمارية الفرنسية في تعاملها مع مطالب الحركة الوطنية الجزائرية بين فترة (1919-1945). (2 نقطة).

العرض: (16 نقطة)

1- التعريف بأوضاع الجزائر بعد ح.ع.1 وولادة الحركة الوطنية الجزائرية بمختلف تياراتها باختصار.

(تركز الإجابة على تدهور أوضاع الجزائريين بعد الحرب ونمو الوعي السياسي، وكذا تأثير إصلاحات 1919 في بروز العمل السياسي وفق العديد من التوجهات - الإصلاحية، المساواة، الإدماجية، الاستقلالية). (2 نقطة)

2- تصنيف الإدارة الاستعمارية ونضرتها للحركة الوطنية الجزائرية.

(رؤية الفرنسيين للعمل السياسي الجزائري تسويق لصورة فرنسا المصلحة العادلة في مستعمراتها الجزائرية، محاولة منها لامتناس مطالب و غضب الجزائريين. تصنيف تيارات الحركة الوطنية حسب توجهاتها وتهديدها لمصالح الفرنسيين في الجزائر معتدلين التيار الإدماجي، متطرفين التيارين الاستقلالي والإصلاحي مع أمثلة عن ذلك) (4 نقطة)

3- تباين أساليب الإدارة الاستعمارية الفرنسية في تعاملها مع مطالب الحركة الوطنية الجزائرية. (8 نقطة)

أ) سياسة الإصلاحات والوعود الزائفة (اللين والخداع والمراوغة):

تبرز الإجابة مختلف مظاهرها مع أمثلة عن ذلك مثل (إصلاحات 1919، مشروع مورييس فيوليت 1927، احتفالية مئوية احتلال الجزائر 1930 لتسويق صورة فرنسا في مستعمراتها، مشروع بلوم فيوليت 1935، وعود فرنسا للجزائريين بالاستقلال خلال ح.ع.2 مقابل مشاركتهم في الحرب، تأسيس اللجنة الإسلامية لبحث المطالب الاقتصادية والاجتماعية 1943، قرارات وأمرية 7 مارس 1944، قرار العفو العام 9 مارس 1946، القانون الخاص للجزائر 1947).

ب) سياسة القوة والتعسف: تبرز الإجابة مختلف مظاهرها مثل النفي والإقامة الجبرية والسجن و أحكام الإعدام التعسفية، التضيق على الصحافة الوطنية وحلها، ضرب التيارات الوطنية بعضها ببعض مثل تدبير حادثة اغتيال المفتي كحول بعد المؤتمر الإسلامي 1936 لتشتيت تيارات الحركة الوطنية مع أمثلة عن ذلك سواء كان ذلك خلال فترة ما بين الحربين العالميتين أو خلال ح.ع. وبعدها.

4- تقييم تأثير أساليب الإدارة الاستعمارية الفرنسية في تعاملها مع نشاط وتوجهات ومواقف الحركة الوطنية الجزائرية:

تبرز الإجابة (تأثير سياسة فرق تسد على تصادم تيارات الحركة الوطنية، وحصول التيار المعتدل فيها على امتيازات تفضيلية في العمل والتحرك السياسي، وتأثير القمع والتعسف في نشاط الحركة الوطنية الاستقلالية والإصلاحية بالخصوص، وتباعد إمكانية حصول الحركة الوطنية على نتائج تذكر للقضية الجزائرية إن استثنينا تطور الوعي السياسي والوطني والاستقلالي، دفع فئة من الحركة الوطني لاحقا إلى تبني الخيار الثوري المسلح من خلال تأسيس المنظمة الخاصة 15 فيفري 1947 لتحضير تفجير الثورة التحريرية في الجزائر. (2 نقطة)

الخاتمة:

التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا بتباين سياسات الإدارة الاستعمارية الفرنسية في تعاملها مع نشاط وتوجهات ومواقف الحركة الوطنية الجزائرية وتأثيراته المختلفة. (2 نقطة).

الدكتور/ عثمان زقب